

## فعالية برنامج تروحي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد

\*أ.د/ عمرو محمد إبراهيم

\*\*د/ أحمد محمد غريب

### مشكلة البحث وأهميته :

يقاس تقدم الأمم وارتقائها في مدى عنايتها واهتمامها بالفئات الخاصة، وتربيتهم وتوفير إمكانات النمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم إسهامه.

ولقد اهتم المجتمع الدولي برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم وشرعت القوانين واهتمت المنظمات الدولية والمحلية برعايتهم، وهذا ما أكدته مبادئ رعاية وحقوق ذوي الاعاقة التي أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧١م، التي قررت أن يكون عام (١٩٨١م) عاما دوليا للمعاقين، ويهدف الي المشاركة الكاملة للمعاقين واطاحة الفرص لتأهيلهم لمواجهة الحياة. (٧: ٩)

هذا الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تطور تطورا كبيرا في الآونة الاخيرة، واعترفت الدول بأهمية تمتع الطفل المعاق بحياة كريمة تكفل له كرامته وتشبع احتياجاته وتعزز من ثقته في نفسه وتجعله يتكيف مع المجتمع. (٩٥:٩)

\* رئيس قسم الإدارة الرياضية والترويح سابقاً، وأستاذ إدارة الرياضات المائية- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

\*\* دكتوراه في الترويح- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط ، ومدير مركز قدراتي لرعاية الفئات الخاصة بقنا.

كما أن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مطلباً حضارياً ومظهراً من مظاهر رقي وتقدم الإنسان والمجتمع، ويجب أن تحظى هذه الفئة بنفس القدر الذي حظيت به الفئات الأخرى في المجتمع، والواجب يحتم علينا الرعاية والاهتمام المستمر لما لذلك من أبعاد علي المدى القريب والبعيد في تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة في المجتمع. (١٢:٢)

ومن بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الأوتيزم Autism أطفال طيف التوحد، وهذا الاضطراب من الاضطرابات النمائية الأكثر انتشاراً في الوقت الحاضر والذي يظهر من خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وأطفال طيف التوحد هم أطفال لديهم قصور في مجال استقبال المعلومات أو توصيلها للآخرين وتظهر عليهم قيامهم ببعض أنماط السلوك الغير مناسب للبيئة أو الوسط الاجتماعي المحيط بهم مما يؤثر علي قدراتهم في التعلم أو التفاعل مع الآخرين. (٩٧:١)

ويؤدي التوحد الي ضعف قدرة الفرد علي التواصل، الذي ينعكس علي قلة اكتسابه لمهارات التفاعل الاجتماعي وطرقه التي يتعلمها من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة والتي تمكنه من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع فهي ضرورية في جميع مواقف الحياه المختلفة. (١٥: ٩٨١)

وتشير الدراسات الحديثة الي انتشار معدلات التوحد ووفقاً لنتائج دراسة فومبيون (fombonne2003) أن معدل انتشاره بلغ ١٠ حالات لكل ١٠ الاف طفل، ووفقاً لنتائج دراستي يرجين- السوب و اخرون، تشن و اخرون ((yeargin-Allsopp et al; chen et al;2007) الكل ١٥٠ طفلاً، ومعدل انتشاره لدي الذكور اكبر من الاناث بنسبة (١:٤).

يري الباحثان أن الخصائص التي تميز اطفال طيف التوحد انهم لا يطورون العلاقات الاجتماعية حسب اعمارهم ولديهم ضعف في التفاعل الاجتماعي حيث لا يستطيعون تكوين صداقات واقامة علاقات الاجتماعية،

ولذلك فهم يحتاجون الي التشجيع علي الاندماج في جماعات والتي تلعب الانشطة الترويحية دورًا هامًا في تحقيق التكيف الاجتماعي والتفاعل مع الاخرين بما تتميز به من ألعاب ترويحية أو أنشطة مختلفة تريح النفس وتجعل الطفل سعيدا وفرحا اثناء ممارستها.

ويتفق الباحثان مع "مجدي عزيز (٢٠٠٣)، تهاني عبد السلام" (٢٠٠١) أن الجانب الترويحي حق إنساني لذوي الاحتياجات الخاصة، ويعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي لهم فهو يكسبه خبرات تساعده على التمتع بالحياة واكتساب العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي وتعليمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والانماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا ،وتسهم في التخلص من العزلة واكتساب بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم والاندماج مع الاخرين (٣٧٦:١٢) (٢٣٥:٤).

والبرنامج الترويحي بأنشطته المتنوعة له اسهامات مختلفة في تنمية النواحي البدنية والشخصية والاجتماعية لدي اطفال التوحد فهي تعمل علي استثارة حماسهم ونشاطهم وتلبي رغباتهم فضلا علي انها من احسن الوسائل للتشويق والتنوع، التي من خلالها يستطيع المعاق اكتساب خبرات تساعده على التمتع بالحياة والقدرة على التعبير عن الذات والمشاركة والتعامل مع الآخرين والشعور بالاطمئنان ورفع الروح المعنوية والثقة بالنفس.(٨ :٥)

يري الباحثان أن الترويح حق إنساني للجميع، وأن اطفال طيف التوحد ذوى مشاعر وحاجات ومطالب شأنهم فى ذلك شأن سائر الأطفال العاديين، وانطلاقا من أهمية الأنشطة الترويحية كأحد المتطلبات الضرورية الملحة لتكيف طفل التوحد وتحقيق وتلبية حاجاته ومطالبه الشخصية الذى قد يؤثر إيجابيا على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية، ومساعدة الاسرة للتخفيف عن ما تعانيه مع اطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد نتيجة من نقص الخبرة فى التعامل معهم وما تتطلبه من مهارات تدريبية خاصة، لذا أصبح من الواجب

أن يهتم المجتمع ككل بمثل هذه المشاكل النفسية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على الفرد والجماعة ،ومن واقع العمل في تنمية أطفال التوحد وجد الباحثان ان البرامج الترويحية واستخدام الالعب الترويحية لها أثر بالغ في التخفيف من أعراض طيف التوحد حيث تعمل علي زيادة التركيز والانتباه والتواصل البصري وتسهم في التقليل من الانطواء والعزلة وشعورهم بالسعادة والسرو ، كما أن هؤلاء الاطفال يحتاجون الي زيادة التفاعل الاجتماعي الذي يسهم في اكتسابهم العديد من الخبرات والتواصل مع الاخرين الذي بدوره يخفض من شدة اضطراب طيف التوحد.

ولذلك قام الباحثان بوضع برنامج تروحي لزيادة التفاعل الاجتماعي لدي أطفال اضطراب طيف التوحد للمساهمة في خفض معامل التوحد وخطوة للتقدم في تحسن هذه الفئة.

#### هدف البحث:

يهدف هذا البحث الي "التعرف علي فعالية برنامج تروحي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال طيف التوحد".

#### فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي على درجات مقياس التفاعل الاجتماعي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي على درجات مقياس التفاعل.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد ثلاث شهور) من انتهاء البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي.

#### المصطلحات المستخدمة في البحث :

### - البرنامج الترويحي:

هو مجموعة من الأنشطة الترويحية المنظمة تحت اشراف رائد ترويحي، من أجل تحقيق هدف التربية الترويحية. (٥:١٢١)

### - طيف التوحد:

هو اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة علي التواصل، ويبدأ في اثناء الطفولة المبكرة وفيه يتصف الطفل بالكلام عديم المعني، وينسحب داخل ذاته، وليس لديه اهتمام بالأفراد الاخرين. (٣:٢٧)

### - التفاعل الاجتماعي:

هي المهارة التي يبدلها الطفل في التعبير عن ذاته للاخرين والاقبال عليهم والاتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، واقامة صداقات معهم، واستخدام الاشارات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم. (١١:٤٦٩)

**الدراسات المرتبطة:**

- ١- دراسة "أحمد ادم، عادل محمد" (٢٠١٩) هدفت الي بناء برنامج ترويحي مقترح لتحسين بعض سلوكيات التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال مرضي التوحد، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأوصت بتطبيق البرنامج الترويحي المقترح في المراكز العلاجية المتخصصة ومراكز علاج التوحد.
- ٢- دراسة "حسن نصار" (٢٠١٧) هدفت الي معرفة فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الحركية للحد من السلوك العدواني لأطفال التوحد، استخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٢٤) من أطفال التوحد، تتراوح أعمارهم ما بين ٨-٢٠ سنة، وتوصلت اهم نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- دراسة "سوسن علي" (٢٠١٦) هدفت الي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدي اطفال التوحد، في بعض مراكز

التوحد بولاية الخرطوم، واتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٢٣) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٥:١٢) سنة، ومن أهم النتائج أن البرنامج التدريبي ادي الي تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين.

٤- دراسة "تجاتي أحمد، أمل صالح" (٢٠١٢) هدفت الي معرفة فاعلية برنامج قائم علي المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الإنسحابي لدي عينة من الأطفال التوحديين، وتكونت من (٥) طلاب و (٥) طالبات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراسة "محمد عامر" (٢٠٠٨) هدفت الي فاعلية برنامج "هيجاشي" القائم علي مهارات الحياة اليومية في تنمية المهارات التواصلية لدي أطفال التوحد في مراكز منطقة الرياض، وتوصلت نتائجها الي وجود فاعلية لبرنامج مهارات الحياة اليومية في التحسين من مستوي التواصل لدي الأطفال التوحديين.

٦- دراسة (Gladys, W,D (2000) هدفت الي تنمية اللغة عند أطفال التوحد عن طريق التعزيز، وتكونت العينة من (١٢) طفلاً توحدي، وأظهرت النتائج تحسناً كبيراً في اللغة والتفاعل الاجتماعي عند أطفال التوحد.

٧- دراسة (Choi (2000) هدفت الي معرفة تأثير أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل لدي اطفال التوحد، تكونت العينة من (٥) اطفال توحده، و (١١) طفلاً عادياً تتراوح اعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وأظهرت النتائج ان اللعب له تأثير ايجابي في تنمية التواصل لدي اطفال التوحد.

### طرق وإجراءات البحث :

#### منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته وطبيعة هذا البحث.

#### عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من الأطفال الذكور ذوي طيف التوحد متوسطي الشدة المترددين علي مركز وحضانة قدراتي لرعاية الفئات الخاصة بمدينة نقادة محافظة قنا وعددهم (٦) أطفال يمثلون العينة التجريبية، و(٤) أطفال يمثلون العينة الضابطة وتراوح أعمارهم ما بين (٤-٩) سنوات ونسب ذكائهم تراوحت ما بين (٥٠ - ٧٠).

### التجانس :

تم إجراء التجانس بين المجموعتين من حيث درجة التفاعل الاجتماعي باستخدام اختبار مان ويتني والجدول التالي (١) يوضح نتائج التجانس بين المجموعتين.

### جدول (١)

دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي في القياس القبلي (N1 : ٤) (N2 = ٦).

مستوى الدلالة	U2 المحسوبة	U1 المحسوبة	النسبة المرحية (Z)	الضابطة		التجريبية		التفاعل الاجتماعي
				متوسط الرتب	ن	متوسط الرتب	ن	
غير دالة	٣٢	١٣	-٠.١١٦	٥.٦٣	٤	٥, ٤٢	٦	
				متوسط الرتب	٢	متوسط الرتب	١	

'U' الجدولية = ٦ عند ن = ٤ لدلالة الطرفين، U' الجدولية = ١٢ عند ن = ٦ لدلالة الطرفين.

يتضح أن قيمة (U1) الصغرى المحسوبة أكبر من قيمه (U) الجدولية، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة، والتجريبية في القياس القبلي وهذا يبين أن المجموعتين متجانستين.

### أدوات جميع البيانات :

استخدم الباحثان الأدوات التالية:

أولاً: أدوات ضبط المتغيرات الخاصة بالعينة

وهي استمارة دراسة الحالة، والمعايير التشخيصية للتوحد في دليل التشخيص الاحصائي الرابع (DSM-IV) حيث يصنف اضطراب التوحد من أحد تصنيفات الاضطرابات العقلية لرابطة الطب النفسي الأمريكية (American psychiatric)، مقياس جيليام (Gilliam) لقياس التوحدية (إعداد محمد السيد، مني خليفة ٢٠٠٤).

#### ثانياً: مقياس التفاعل الاجتماعي (اعداد الباحثان)

- تم تحديد أبعاد المقياس والتوصل إلى عدد (٢) بعدين وتم عرض الأبعاد علي عدد (٧) من الخبراء بارتضاء نسبة لا تقل عن ٨٠% من موافقة آراء السادة الخبراء على الأبعاد.

- تم صياغة عبارات المقياس في صورته المبدئية وعرضه على الخبراء، وفي ضوء ذلك تم إجراء بعض التعديلات فيه ، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٢٦) عبارة موزعين علي عدد (٢) من الأبعاد.

#### الكفاءة السيكومترية للمقياس:

##### أولاً : الصدق :

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على الخبراء وكانت نسبة الموافقة عليه أعلى من ٨٠% مما يدل على درجة عالية من الصدق.

٢- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي من خلال استخدام معاملات الارتباط حيث تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (١٠) ومن خارج عينة البحث الأساسية، وتبين أن معامل الارتباط لبعد التواصل الاجتماعي (٠.٧١٩)، وبعد العلاقات الاجتماعية (٠.٧٣٦)، وتبين أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة



احصائيا عند المستويين ، مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**ثانياً: ثبات الاستبيان :** تم كما يلي:

١- عن طريق حساب معامل الفاكرونباخ لمحاور الاستبيان ودرجته الكلية بعد التطبيق علي عينة العينة الاستطلاعية قوامها (١٠ فرد) وتراوحت قيم معامل الفاكرونباخ بين (٠.٨٠٧-٠.٨١٢) كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨١٠) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات الاستبيان.

٢- التجزئة النصفية: باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس كان معامل الثبات (٠.٨٢١) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس.

**ثالثاً: البرنامج الترويحي المقترح :**

في ضوء هدف البحث وطبيعة العينة ، وبعد دراسة وتحليل عدد من المراجع العربية والاجنبية والدراسات المرتبطة قام الباحثان بتصميم البرنامج الترويحي الذي يهدف الي تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال طيف التوحد من خلال ممارستهم للأنشطة الترويحية المختلفة.

**أسس بناء البرنامج المقترح :**

تم مراعاة الأسس والمعايير الآتية عند وضع البرنامج الترويحي :

- أن يحقق البرنامج الهدف الذي وضع من أجله.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع طبيعة وحاجات واستعدادات العينة قيد البحث،
- استخدام اسلوب الدمج بين أفراد عينة البحث وبين أقرانهم من الأسوياء في مثل عمرهم

- أن يتميز بالسهولة والبساطة.
- أن ينتقل من البسيط الي المركب.
- أن يتدرج من السهل الي الصعب.
- أن يتميز بالتنوع.
- تبسيط المهارات والأنشطة ليتناسب مع طبيعة العينة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة..

### محتوي البرنامج :

أن يشتمل علي أنشطة ترويحية متنوعة (رياضية- فنية- موسيقية- ثقافية- خلوية)، والعباب ترويحية جماعية وفردية تفيد في تنمية التركيز والانتباه وتحسين التواصل وكذلك تنمية الحواس المختلفة. وتضمنت كل وحدة من وحدات البرنامج على ما يلي:

### التهيئة:

- يتم فيها تهيئة اطفال التوحد نفسيا وبدنيا.
- **النشاط الأساسي:** يتمثل في مسابقات وألعاب ترويحية وفقا للأهداف الخاصة لكل مهارة فى إطار عام تبعاً لميول ورغبات اطفال التوحد.
- **النشاط الختامي:** ويتم فيه ممارسة أنشطة للتهئية والاسترخاء في جو يسوده المرح والسرور.

### خطوات بناء البرنامج:

تم صياغة محتوى البرنامج وتم عرضه علي الخبراء لاستطلاع آراءهم في محتوى البرنامج ومناسبته لفئة أطفال التوحد وكذلك مدة البرنامج وعدد الوحدات خلال الاسبوع وزمن كل وحدة بالإضافة الي التوزيع الزمني لمحتوي الوحدة، وتم اعداد البرنامج في صورته النهائية حيث اتفقت الآراء علي زمن

الوحدة الترويحية (٤٥) دقيقة بواقع (٣) ثلاث مرات اسبوعيا وبلغ عدد الأسابيع (١٢) أسبوع بإجمالي (٣٦) وحدة (جلسة).

### الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

تم تحديد الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج وهى: صفارة- صلصال- كرتون- ورق قص ولزق- كرات مختلفة الألوان والاحجام- قطع فلين- سلات- أقلام ألوان- جهاز تسجيل - مراتب اسفنجية- مكعبات- حبال- أطواق- خرز- مشابك.

### خطوات التطبيق:

- ١- القياس القبلي: تم اجراء القياس القبلي بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد علي العينة التجريبية.
- ٢- تطبيق البرنامج المقترح: تم تطبيق البرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية وعددهم (٦).
- ٣- القياس البعدي: بعد الانتهاء من المدة المحددة لتطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي علي أطفال نفس المجموعة وتحت نفس ظروف التطبيق الأول.
- ٤- القياس التتبعي: بعد ثلاث شهور من القياس البعدي من تطبيق البرنامج الترويحي لمعرفة مدى استمرارية تأثير البرنامج لعينة الدراسة.

## "نموذج لوحة ترويجية لتنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد"

الأسبوع: الرابع الوحدة (١٢) الثانية عشر

الهدف العام : تحسين التفاعل الاجتماعي.

الهدف الإجرائي	محتوى البرنامج	الأدوات	الزمن	التقويم
تحسين التواصل البصري والتركيز والانتباه	<b>التهيئة :</b> المشي والجري مع التصفيق.	صفارة سلات كور ألوان ورق للرسم أقلام سبورة آلة موسيقية	١٠ ق	ملاحظة أداء الطفل أثناء القيام بالنشاط.
	<b>النشاط الرئيسي :</b> (١) لعبة القناص : أن يصوب الطفل الكرة على هدف مرسوم على الحائط. (٢) رسم مجموعة من الدوائر والمربعات، ونطلب من الطفل تلونها.		٣٠ ق	
	<b>النشاط الختامي :</b> العزف على آلة موسيقية.		٥ ق	

### المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

- اختبار: مان- ويتني Man-Whitney.

- اختبار: ويلكوكسن Wilcoxon.

عرض النتائج ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول وتفسيره :

ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على درجات مقياس التفاعل الاجتماعي، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للفرق بين رتب قيم مرتبطة ، ومع استخدام برنامج الإحصاء SPSS كانت النتائج الموضحة بالجدول (٢):

## جدول (٢)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي (ن=٦).

النتيجة	T1 الصغرى	الكبرى T2	النسبة (Z) الدرجة	الجدولية T	مستوى الدلالة
٠	٦	٢, ٢٠١-	٨	٠.٠١	

T = (٨) عند ٠.٠٠٥، (٣) عند ٠.٠٠١

يتضح من الجدول (٢) أن: قيمة T المحسوبة (الصغرى) أقل من قيمة T الجدولية وبالتالي فإنه توجد فروق دالة إحصائية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي ، ومن ذلك فان البرنامج الترويحي لأطفال التوحد قد يساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي لهم، وذلك لما يتضمنه البرنامج من أنشطة ترويحية متنوعة والعب ترويحية، حيث يشير "مجدي عزيز" (٢٠٠٣)، "تهاني عبد السلام" (٢٠٠١) أن البرنامج الترويحي لذوي الاحتياجات الخاصة يعد وسيلة ناجحة للترويح النفسي لهم فهو يكسبه خبرات تساعده على التمتع بالحياة واكتساب العديد من مظاهر السلوك الاجتماعي، وكما أشارت دراسة "محمد عامر" (٢٠٠٨)، ودراسة "حسن نصار" (٢٠١٧)، ودراسة (Choi 2000) الي تأثير الالعاب الترويحية علي زيادة التواصل لدي الاطفال التوحديين.

ويري الباحثان أن البرنامج الترويحي قد يساهم في زيادة التواصل الاجتماعي واقامة العلاقات الاجتماعية بين اطفال التوحد الامر الذي يؤدي الي زيادة التفاعل الاجتماعي.

## نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على درجات مقياس التفاعل الاجتماعي، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام

اختبار مان- وتي للتعرف على دلالة الفروق بين عينتين أو مجموعتين مستقلتين كانت النتائج موضحة في جدول (٣).

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي (N = ١٦ ، ٦ = N2 ، ٤ = N1).

مستوى الدلالة	U2 المحسوبة	U1 المحسوبة	النسبة الحرجة (Z)	الضابطة		التجريبية		التفاعل الاجتماعي
				متوسط الترتيب	ن	متوسط الترتيب	ن	
٠.٠١	٢٩	٨	-٠.٨٨٩	٦.٥٠	٤	٤.٨٣	٦	
				متوسط الترتيب	٢	متوسط الترتيب	١	

'U' الجدولية = ١٢ عند ن = ٦ لدلالة الطرفين.

يتضح أن قيمة (U1) الصغرى المحسوبة أقل من قيمه (U) الجدولية، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة، والتجريبية، ومن ذلك يتضح وجود نسب التحسن في القياس البعدي عن القبلي لدي اطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، ويرجح الباحثان هذا التحسن الي التأثير الايجابي للبرنامج التروحي في تنمية التفاعل الاجتماعي ، وهذا يتفق مع دراسة (Gladys, W, D) (2000) ، دراسة نجاتي أحمد، أمل صالح (٢٠١٢)، دراسة "سوسن علي" (٢٠١٦) التي دلت نتائجها علي وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وأظهرت تحسنا كبيرا لدي اطفال التوحد في اللغة والتواصل والتفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج.

### نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ( بعد ثلاث شهور ) من انتهاء البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي.

## جدول (٤)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين  
البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي (ن = ٦)

مستوى الدلالة	الجدولية T	النسبة المرجحة (z)	الكبرى T2	T1 الصغرى	التفاعل الاجتماعي
غير دالة	٠	١ , ٨٩٠-	٤	١	

T = (٠) عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة T المحسوبة (الصغرى) أكبر من قيمة T الجدولية وبالتالي فإنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدى اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي، مما يدل على أثر البرنامج التروحي بما يتضمنه من أنشطة والعباب تروحية في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، وهذا يؤكد أهمية البرامج التروحية في حياة اطفال التوحد وأسرهم، حيث من خلالها يستطيع طفل التوحد اكتساب خبرات تساعد علي التمتع بالحياة ويمتلك القدرة علي التعبير عن الذات والتعامل مع الاخرين والشعور بالاطمئنان ورفع الروح المعنوية والثقة بالنفس، والذي ينعكس عليه من خلال تطور السلوك الاجتماعي لديه واقامة العلاقات الاجتماعية وزيادة التواصل الذي يؤدي الي زيادة التفاعل الاجتماعي ومنه التحسن في نسب درجات التوحد الذي يعاني منه هؤلاء الاطفال، ومن هنا يشير "أحمد غريب" (٢٠١٨) إلي أن الترويح مطلب حضاري وخطوة للارتقاء نحو تقدم الامم ، وأشارت "سها علي" (٢٠١١) الي اهتمام الدول وكفلة حق الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بحياة كريمة تكفل كرامته وتشبع احتياجاته وتجعله يتكيف مع المجتمع.

## الاستنتاجات :

من خلال المعالجات الاحصائية تم التوصل الي الاستنتاجات التالية:

- ١- البرنامج الترويحي المقترح لأطفال طيف التوحد له تأثير ايجابي دال علي التفاعل الاجتماعي لدي أطفال العينة التجريبية.
- ٢- الألعاب الترويحية لها تأثير ايجابي في زيادة التواصل والتركيز والانتباه لدي أطفال طيف التوحد.
- ٣- مشاركة الأسرة في متابعة تنفيذ البرنامج بالمنزل واتباع التعليمات ساهم في نجاح البرنامج.
- ٤- متابعة الباحثان في تنفيذ البرنامج له تأثير ايجابي في نجاح البرنامج الترويحي لأطفال التوحد.
- ٥- الأنشطة الترويحية المتنوعة (حركية، فنية، موسيقية، ثقافية) لها تأثير ايجابي في زيادة التركيز والانتباه والتواصل البصري، وتحقيق المتعة والبهجة لدي اطفال التوحد ساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي لديهم.
- ٦- زيادة التفاعل الاجتماعي لدي أطفال التوحد أدى الي انخفاض معامل التوحد لديهم كما أن متابعة تنفيذ البرنامج بالمنزل ساهم في التحسن وزيادة نسب الشفاء.
- ٧- التوازن والتوازي في تنمية اطفال التوحد بين الاسرة ومتابعة تنفيذ وحدات أو جلسات البرنامج الترويحي وكذلك متابعة استشاري المخ والأعصاب ساهم في التحسن والقرب من شفاء اطفال التوحد متوسطي الشدة.

#### التوصيات :

- في ضوء أهداف وفروض البحث ومن خلال الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:
- أهمية استخدام الألعاب الترويحية في علاج أطفال طيف التوحد.
  - ضرورة اهتمام كليات التربية الرياضية بإعداد الأخصائي الترويحي للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.





- ٦- **حسن نصار**: فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الانشطة الحركية للحد من السلوك العدوانى لدى عينة من أطفال التوحد، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٧م.
- ٧- **حمادة الطوخي**: تأثير برنامج ترويحى رياضى على التكيف العام للمعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.
- ٨- **رانيا فرج**: تأثير برنامج ترويحى رياضى على تعديل بعض المتغيرات النفسية لدى المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٠م.
- ٩- **سها على**: تأثير منهج تعليمى باللعب لتنمية التواصل اللغوى للأطفال المصابين بطيف التوحد، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٢٣، العدد ٢، ٢٠١١م.
- ١٠- **سوسن على**: فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، دراسة تجريبية بمراكز التربية الخاصة محليتي الخرطوم- بحري، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، ٢٠١٦م.
- ١١- **عادل عبدالله**: جداول النشاط المصور للأطفال التوحديين وامكانية استخدامها مع الاطفال المعاقين عقليا، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٢- **مجدي عزيز إبراهيم**: مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة فى ضوء متطلبات الانسانية الاجتماعية والمعرفية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٣- **محمد عامر**: أثر برنامج هيجاشي القائم على مهارات الحياة اليومية فى تنمية المهارات التواصلية لدى الأطفال التوحديين فى مراكز الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨م.

١٤- نجاتي أحمد، أمل صالح: فاعلية برنامج قائم علي المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الانسحابي لدي الاطفال التوحديون. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (١)، العدد (٩) المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١٢م.

١٥- يزيد عبد المهدي، وائل محمد: بناء برنامج تدريبي قائم علي طريقة ماكتون لتنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال التوحديين في محافظة الطائف، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (٢)، عدد (١٠)، ٢٠١٣م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 16- Choi, S. (2000): Let's play children with Autism and Their play partners Together. Pub. Schonell Special Education Research Center, University of Queensland, Australia.
- 17- Gladys, W, D, 2000: Teaching children with autism to ask question about hidden objects, journal of applied behavior Analysis.vol (33) issue4, p627.
- 18- Fombonne,w.(2003): Epidmiology survey of autism and other pervasive. Developmental disorders, 33,365-382.
- 19- Yearingin Allsopp, M., Rice, c., karapurkar, T., Doernberg, N., boyle, C.,& pyc. (2003): prevalence of autism in a us metropolitan area. Journal of the American Medical Association , 289,49-55.